

نجم منتخب لبنان لكرة السلة وأثل عرقجي: فريق الرياضي لا يقف على لاعب.. والحكمة فاضلي

لفت الانظار موهبته منذ صغره، لكن مشاركته مع منتخب لبنان دون 18 سنة في بطولة آسيا سنة 2012 كانت نقطة تحول في مسيرته كلاعب. احترف في الدوري الصيني والقطري والتونسي والكويتي، وشارك في المخيم الصيفي للدوري الاميركي للمحترفين لفريق دالاس مافريكس. يحمل جائزة افضل لاعب في آسيا مرتين مع المنتخب الوطني، ومع فريق الرياضي بيروت



نجم منتخب لبنان لكرة السلة وفريق العلاء السعودي وأثل عرقجي.

مرحلة جديدة في المنتخب مع المدرب احمد فران

□ قام بواجبه وقدم اداء جيدا، لكنني من المؤيدين لوجود لاعب ارتكاز صريح قادر على حماية السلة والتسديد من المسافات القصيرة والتقاط الكرات المرتدة (ريباوند).

■ هل شعرت ان غيابك كان السبب الرئيسي لخروج لبنان من الدور ربع النهائي؟

على الصعيد الفني هو واحد من ابرز نجوم كرة السلة في القارة الاسيوية، وعلى الصعيد الشخصي هو واحد من اكثر اللاعبين شعبية، محليا عربيا وآسيويا. حماسته واندفاعه وشغفه واصرارته على الفوز وعدم الاستسلام في الملعب، غالبا ما تحجب الضوء عن قلبه الطيب وانسانيته وروحه المرحية. "الأمن العام" التقت نجم منتخب لبنان لكرة السلة وفريق الرياضي بيروت سابقا الذي انتقل الى نادي العلاء السعودي وأثل عرقجي.

■ ماذا كان ينقص منتخب لبنان ليذهب ابعد من الدور الربع النهائي في نهائيات بطولة آسيا؟

□ القليل من الحظ، كنا في الكثير من المرات غير محظوظين. كان في امكاننا الفوز امام نيوزيلندا. عامل التعب شكل عائقا كبيرا امام اللاعبين، اضافة الى ان المنتخب لعب في بطولة آسيا بتشكيلة مغايرة عن تلك التي استعدت في بيروت.

■ هل المدرب ميودراغ بيرسييتش هو المسؤول الوحيد عن الذي حصل؟

□ اللوم يقع على المجموعة كاملة، لا يمكن تحميل الخسارة لشخص واحد. المدرب لم يكن وحيدا بل كان محاطا بفريق عمل اداري وفني، والجميع مسؤولون عن الذي حصل وان بنسب متفاوتة. على الكل اخذ العبر من الذي حصل والبناء على الايجابيات وتفادي السلبيات.

■ هل كان ديدريك لاوسون الاجنبي المناسب للتشكيلة؟

□ جهاد الخطيب كان يستحق ان ينال هذه الفرصة. لقد قدم اداء جيدا في البطولة ويعد بمستقبل زاهر.

■ هل غيابك عن الرياضي سترك فراغا كبيرا؟

□ فريق الرياضي لم ولن يقف يوما على لاعب، بدليل انه فاز بلقب الدوري رغم غيابي. لدي ملء الثقة بأن الادارة والجهاز الفني قادران على تعويض غيابي بالطريقة المناسبة.

■ ما رأيك في المستوى الذي يقدمه علي منصور؟

□ جيد جدا. لقد نجح في تغطية هذا الغياب في فريق الرياضي وفي المنتخب الوطني على حد سواء. اظهر مستوى عاليا، وهنأته على ما قام به.

■ زرت رئيس الحكومة نواف سلام، ما اسباب الزيارة؟

□ حصل تواصل مع بعض الاشخاص في مكتبه الذين ابغوني ان الرئيس يرغب ان ازوره. تشرفت بزيارته، هو رجل مستقل وليس تابعا لأي حزب او جهة سياسية. كان نقاشنا ايجابيا تبادلنا فيه افكارا تخص الشباب والقطاع الرياضي في شكل خاص.

■ وأثل عرقجي طامح الى منصب سياسي؟

□ حاليا كلا، مستقبلا نعم. اشعر انني قادر على خدمة بلدي من موقع سياسي رياضي. طموحي هو خدمة الشباب الرياضيين، واعتقد انه حان الوقت لكي يكون لدينا وزراء من الاختصاصيين.

■ هل يمكن ان نراك في قميص الحكمة؟ هل حصل تواصل مع احد من النادي؟

□ حصل كلام في هذا الموضوع، تواصل معي المدرب جو غطاس أكثر من مرة. كما التقيت ادارة نادي الحكمة في مدينة زحلة على ◀

● مقال

إنجاز فتح كوة في جدار الأزمات

لا يشكل تأهل منتخب لبنان الاولمبي لكرة القدم الى نهائيات كأس آسيا "السعودية 2026" حدثا عابرا، كونه انجازا مهما للعبة الشعبية في لبنان في ظل ما تعانیه من ازمات في السنوات الاخيرة، حيث كان يدرك القاصي والداني ان كرة القدم اللبنانية تمر في اسوأ الظروف، وترزح تحت ثقل ازمات البلاد التي انعكست عليها سلبا. فلا ملاعب تستوفي الشروط الدولية، كل ارضيات الملاعب المتاحة عشها اصطناعي ومتآكل، دوري ضعيف، الاندية تعاني ازمات مالية. لكن بازاء كل ذلك، نجحت ثلة من الشبان بقيادة المدرب جمال طه وطاقيه الاداري والفني، في فتح ثغرة في جدار الازمات. لكل نجاح شركاء كثر، الا ان الاساس في هذا النجاح يعود الى اللاعبين الذين لم يدخروا أي جهد رغم صعوبة المهمة والسفر الطويل ومكابدة الاجواء والمناخ. فقد استهلوا المشاركة في التصنيفات بالفوز على ماليزيا بهدف متأخر سجله علي الفضل، ثم تعادلوا في مباراة شاقة توقفت أكثر من ساعة بسبب المطر الغزير ضد تايلاند 2-2، قبل ان يتغلبوا على منغوليا 3-0 ويضمنوا تأهل منتخبهم كواحد من افضل اربعة منتخبات في المجموعات.

هذا التأهل سيفاقم المسؤوليات على اتحاد اللعبة وادارتها. فمرة جديدة يتم التأكيد على ان نواة الموهبة الكروية موجودة، وبالتالي ينبغي ان يشكل هذا الانجاز جسرا استراتيجيا بين فرق الفئات العمرية والمنتخب الاول، حيث يضم هذا الجيل اليافع عناصر برزت في بطولات الشباب، لا سيما في غرب آسيا قبل اعوام قليلة، فضلا عن الاكاديميات والأندية. حاليا، الفرصة متاحة امامهم للتعبير عن قدراتهم في ساحة قارية مع نخبة المنتخبات الاسيوية، رغم محدودية الامكانيات، بعد بروز مواهب قادرة على الدفاع عن ألوان لبنان مستقبلا.

كذلك، ثمة مسؤولية على الجهات الرسمية الاتحادية بعدم التدخل لاحقا وفرض اسماء على التشكيلة من هنا وهناك تحت اي مسمى او عذر، وتوفير افضل ظروف التحضير من دون نكد او محسوبيات او تدخلات.

لا شك في ان المشاركة القارية، من شأنها ان تفتح آفاقا جديدة في حال استثمرت بالشكل الملائم. فمقارعة منتخبات قوية تعني احتكاكا مع مدارس كروية متقدمة، تملك فلسفات لعب عصرية وانظمة تدريب احترافية. هذه التجربة ستمنح اللاعبين والمدربين اللبنانيين فرصة لاكتساب خبرات جديدة، وتطوير اسلوب لعب اكثر حداثة قائم على السرعة، التنظيم، والانضباط التكتيكي. بذلك، يتحول المنتخب الاولمبي الى مختبر حي لتجديد هوية كرة القدم اللبنانية.

وعليه، ثمة فرصة لتطوير القطاع عبر الاعتماد على اللاعبين المحليين، وكذلك الاستثمار في المهجر اللبناني الواسع، لا سيما ان التجارب الاخيرة اثمرت عن تعزيز المنتخبات بثلة من اللاعبين الذين استعادوا جنسياتهم، علما ان ثمة المزيد من الاسماء التي قد تقتنع بفرصة ارتداء القميص الوطني وتسطير الانجازات.

هذه الامور تحتاج الى وضع خطة حقيقية وواقعية، فمنتخب لبنان الاولمبي لا ينبغي ان يكون متفرجا في بطولات القارة، ووجوده بين كبار آسيا يشكل بداية مسار طويل يحتاج إلى رعاية دقيقة واستثمار ذكي، لتكوين قاعدة متينة لنهضة كروية شاملة. من هنا، فان التأهل لا يقاس فقط بنتائجه المباشرة في البطولة، بل بقدرته على تحويل كرة القدم اللبنانية الى مشروع مستدام للسنوات المقبلة.

نهر جبر
nemer.jabre66@yahoo.com

رياضة

◀ هامش حدث رياضي من دون ان نتطرق الى الموضوع. تركيزي حاليا منصب على تقديم افضل مستوى مع فريقي الجديد العلا، ولاحقا نبحت في امور اخرى.

■ ما رأيك في تشكيلة الحكمة وهل صارت اقرب الى احراز اللقب؟
□ اعتبر ان نتائج فريق الحكمة تقف على قرار لاعب واحد هو علي حيدر. في حال قرر الاخير ان يعود بدينا وفنيا وذهنيا كما عهدناه سابقا، فإن الفريق سيكون منافسا جديا وقويا على اللقب.

■ ماذا عن انضمام سيرجيو الدرويش الى تشكيلة الرياضي في الـ"فاينال 4" و"الفاينال"؟
□ صفقة مميزة للرياضي، ممتاز سيرجيو بأدائه الدفاعي والهجومى على حد سواء. سيكون اضافة كبيرة للفريق، خصوصا انه قادر على شغل المراكز من 1 الى 3.

■ ما هي مدة العقد مع نادي العلا؟ وهل قيمته تتخطى مليون و100 الف دولار؟
□ العقد لموسم واحد قابل للتجديد، وقيمتها تجاوزت المليون دولار.

■ فاجأك اعتذار المدرب احمد فران عن تلبية عرض نادي العلا؟
□ اتفهمه، لقد اختار الانسب له بالبقاء مع عائلته. احترم قراره، فهو مثابة الاب الروحي لي وله كل الفضل بعد والدي. اتمنى له التوفيق في موسم لن يكون سهلا، كما اتمنى ان لا نلتقي في بطولة "وصل" لأن المواجهة ستكون صعبة.

■ ما رأيك في تعيينه مديرا فنيا للمنتخب الوطني؟
□ اعتبره من ابرز وافضل القرارات التي اتخذت في الآونة الاخيرة. واثق من نجاحه شرط ان تتأمن كل مطالبه. نصيحتي للاعبين "انتبهوا لقد بدأت مرحلة جديدة في المنتخب، مرحلة من الصرامة والجدية".

لا يمكن تحميل اسباب الاخفاق في آسيا لشخص واحد

■ ماذا عن انضمام اللاعب يوسف خياط (يويو) الى الحكمة؟
□ خطوة كبيرة، لم افاجأ رغم انني لم أكن على علم بها. لقد حصل على عرض كبير جدا لا يمكن لأحد ان يرفضه. اتمنى له التوفيق والنجاح ونحن على تواصل دائم، وهو لن يتوانى عن تقديم أفضل ما لديه. هذا الانتقال هو الابرز هذا الموسم والاغلى في تاريخ عقود اللاعبين المحليين.

■ هل تعتقد ان يوسف خياط وجهاد الخطيب سيشكلان ثنائيا خطيرا في الحكمة؟
□ الامر دقيق وحساس جدا خصوصا انهما لاعبان صغيران. اعتقد ان عليهما ان يتعاونوا ويتفاهما جيدا، وان يقتنعا بأن لا احد منهما قادر على حجب وجود الآخر في الفريق. انطلاقا من هذه الثوابت والمسلّمات، سيكون لهما شأن كبير.

■ ما رأيك في عودة اللاعب الدولي السابق ايلي شمعون الى الملاعب بعد غياب دام زهاء ثلاث سنوات؟
□ كنت على تواصل دائم معه منذ اليوم الاول لإصابته، وهو فعل الامر نفسه عندما تعرضت للإصابة. ما مر به كان أكثر من صعب. لم يستسلم، بل تسلم بإيمانه وواظب واثاب، وقد تواعدنا ان نلعب سويا مع المنتخب وفي الدوري اللبناني.

■ هل تعتبر ان تحسين تسديداتك في آخر 3 سنوات هي السبب الاساسي في تطور مستواك؟

□ طبعا، التسديد مهارة اساسية من مهارات رياضة كرة السلة، وتشكل لدى اللاعب مصدر قوة له وللفريق. عملت على تحسينها وتطويرها وقد ساعدتني كثيرا.

■ كيف تصنف دفاعك، هل انت لاعب يحب ان يدافع؟
□ هذا الموسم كان استثنائيا على الصعيد الشخصي من الناحية الدفاعية، خصوصا اثر اصابة كريم زينون وعلي منصور، فأوكل الي الجهاز الفني مهام دفاعية. لقد وضعت مجهودا لافتا في الدفاع هذا الموسم.

■ كيف ترى المنافسة في الموسم المقبل؟
□ اعتقد ان المركزين الاول والثاني سيكونان محصورين بين فريقي الرياضي بيروت والحكمة بيروت، مع عدم استبعاد حدوث مفاجآت من الهومنتن بيروت، الهوبس بيروت، المركزية جونية والانطوني بعبد.

■ هل كان قرار استبعادك عن مشاركته في نهائيات كأس آسيا ظالما أم أنك ظلمت نفسك؟
□ طبعا كان ظالما. شخصا، بذلت جهودا كبيرة كي اكون جاهزا في بطولة آسيا، والادوية التي تناولتها كانت بعلم احد اطباء الذي يعمل في الجهاز الفني التابع للاتحاد الدولي لكرة السلة "فيا". كان كل شيء واضحا، ولم أخف اي امر. كنت انتظر ردا ايجابيا على التقرير الذي رفعه الاتحاد اللبناني، لكن ويا للأسف الجواب جاء سلبيا.

■ اذا سنحت لك الفرصة لضم لاعب لبناني واحد الى تشكيلة العلا من تختيار؟
□ هايك غيوكتيجيان، هو صديق قريب واحب اللعب الى جانبه. سأفتقده في الموسم المقبل مع اسماعيل احمد وبقيّة الزملاء.

ن ج



UNITED FOR A HEALTHIER WORLD
Supporting Lebanese Businesses
since 1990



YOUR MISSION. OUR CARE.